Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفرنسية تحتوي كلمات وعبارات في غاية الوضوح والدقة ، بحيث أن المعنى يبرز بأكثر مما يبرز في أية لغة أخرى . ولذلك كثيراً ما نجد الكاتب الأنجليزي يعبر في غضون إنشائه بكلمة أو عبارة فرنسية ، يحس أن كلمات لغته لا تؤديها . وعناية الفرنسيين بتعليم لغتهم في المدارس تفوق أية عناية تبذلها أمة أخرى في تعليم لغتها لأبنائها

ويجب لذلك أن تكون الرسالة التعليمية الأولى لأية مدرسة مصرية هي تعليم اللغة العربية . وأن تكون غاية هذا التعليم إيجاد الكلمات التي تحرك ذكاءنا بالتفكير الحسن . وأن يكون هدف المعلم ليس العبارة الجميلة ، بل الكلمة الناجعة ، التي لايمكن أن تقوم مقامها كلمة أخرى. ولهذا يجب أن نتجه نحو الأسلوب الأقتصادي المضغوط ، فنقاطع المترادفات ، ولانحمل التلميذ عبء كلمات لاينتفع بها في تفكيره العصري . فإن من يدرس ديوان المتنبي ، يجد فيه نحو ألف كلمة جديدة غير مألوفة في الصحف أو الكتب العصرية . ولكن هذه الكلمات لايمكن الشاب المصري أن ينتفع بها في عصرنا ، لأنها تصف مجتمعاً حربياً يخالف مجتمعنا . وهي لاتحرك ذكاءنا ، أو تحدد المعاني لمعارفنا ، كما أنها لاتكسبنا الأتجاه الأخلاقي أو الفلسفي

وفي هذا القرن العشرين الذي نعيش فيه ، تحتاج كل لغة متمدنة إلى أن تحوي الكلمات الأجتماعية البارة التي توجه نحو الخير ، والكلمات العلمية والفنية التي تصف وتعالج مئة وعشرين علماً وفناً .